

بيان مشترك

دوامة العنف المسلح الدموية المتواصلة في سورية

مازالت تؤدي إلى ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان

مع استمرار الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى وببالغ الإدانة والاستنكار الأنباء الواردة من مختلف المدن السورية، عن تواصل ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان في سورية عبر استمرار دوامة العنف المسلح واستمرار عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية، ونتيجة لذلك الوضع المأساوي فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية (بتاريخ 16-17-18 2012) ومنهم التالية أسماءهم:

المضحايا القتلى من المدنيين

محرّدة-حمّاه:

· المهندسة فاطمة خليفة، وهي تعمل في الشركة العامة لتوليد الطاقة الكهربائية في محرّدة -حمّاه، وقد توفيت متأثرة بجراحها جراء إصابتها بطلق ناري في الرأس (بتاريخ 17/12/2012) حين تم إطلاق النار على ميكرو باص يقل 25 عاملاً في شركة توليد الطاقة الكهربائية في منطقة محرّدة عند مفرق خربة دمس-محرّدة-حمّاه

حمّاه :

· محمد حكمت سلطان (بتاريخ 17/12/2012)

· محمد ديب حبشي (بتاريخ 15/12/2012)

كفر شمس-درعا:

· محمد عبد الرحمن - (بتاريخ 16/12/2012)

بابا عمرو-حمص:

· بلال المغازي- عزام عباس- احمد عدنان الحزوري (بتاريخ 17/12/2012)

· عائشة دياب الصبوري -محمد علاء صافي - (بتاريخ 16/12/2012)

حمص:

· سليم السباعي-عبد المالك العكلة-سيف المدين بلاسم- (بتاريخ 17/12/2012)

· مراد محمد الدودو- محمد علاء الشبعان- (بتاريخ 16/1 /2012)

المقصود - حمص:

· حيان الإخوان. وكان قد تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 6/12/2012 وجدت جثته ملقاة في الشارع (بتاريخ 16/1/2012)

المقصود - حمص:

· محمد عدنان حمزة - رسول العتر (بتاريخ 17/12/2012)

دير بعلبة - حمص:

· تركية عبدو المطالب (بتاريخ 17/12/2012)

حي العشيّة-حمص:

· حميدة عبد العزيز مخلوف-هيثم حنا ابراهيم0عطية حنا ابراهيم (بتاريخ 1612012)

تلكلخ-حمص:

· عامر عمر حمشو-(بتاريخ 1712012)

باب السباع-حمص:

· أيمن كولكو (بتاريخ 1712012)

المبوضة-حمص:

· الطبيب البيطري نبيل مكروج, حيث كان قد تعرض للاختطاف بتاريخ 14/12/2012 ووجدت جثته ملقاة في حي البياضة-حمص(بتاريخ 17/12/2012)

· جمال المسالم-احمد عمر العصفوري (بتاريخ 17/12/2012)

كرم الزيتون-حمص:

· عمر ربيع (بتاريخ 17/1 /2012)

القريتين-حمص:

· محمد شعلان- (بتاريخ 17/1 /2012)

تلبسة-حمص:

· ايمن عبد المهادي الخطيب (بتاريخ 17/12/2012)

سرغايا- ريف دمشق:

· مطيع المدقوق (بتاريخ 17/12/2012)

الضمير- ريف دمشق:

· داوود مخير داوود (بتاريخ 16/12/2012)

ريف دمشق:

· علي بدر المهزير-عمار حميدة- خالد شحادة(بتاريخ 17/12/2012)

حلب:

· هيثم عيسى العكلة(بتاريخ 17/12/2012)

· عباس اسكيف (بتاريخ 16/12/2012)

الزربة-ريف حلب:

· هيثم عيسى العكلة(بتاريخ 17/12/2012)

سراقب-ادلب:

· محمد وسيم البدرى- يوسف مرعندى المحمد (بتاريخ 17/12/2012)

دير حافر-ريف حلب:

· محمد الأحمـد (بتاريخ 17/12/2012)

خان شيخون-ادلب:

· محمود اقطيني(بتاريخ 17/12/2012)

اللاذقية:

· بهاء الميولي (بتاريخ 17/12/2012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ريف دمشق:

· العميد محمد عبد الحميد العواد (بتاريخ 17/12/2012)

الحسكة:

· المجند جمال عثمان (بتاريخ 17/12/2012)

حمّاه:

· المساعد سعد يونس عفيفة (بتاريخ 17/12/2012)

القنيطرة:

· العقيد عاصم عيد الدرفاعي- المجند مازن خالد شمسي الدريزي (بتاريخ 17/12/2012)

دير الزور:

· العريف أحمد محمود العاصي العبد الله - المجند عبد محمد العبيد (بتاريخ 1412012)

حمص:

· أيمن عبد الكريم محمد (بتاريخ 1712012)

حلب:

· العريف بشار شامل بشوق-المجنذ زياد شواخ (بتاريخ 1612012)

مسكنة-ريف حلب:

· المجند سطاتم خليل المقيبة (بتاريخ 1612012)

طرطوس:

· الشرطي عمار فارس (بتاريخ 1612012)

الملاذقية:

· العقيد بسام علي إسماعيل (بتاريخ 1712012)

المجرى من المدنيين والجيش والشرطة

حلب:

· الطالب محمد خالد عسكر من أهالي قرية بليون الكائنة في جبل الزاوية والذي يقيم في السكن الجامعي -حلب- في الدور الثالث -
الموحدة 17 - (بتاريخ 1612012)

المتارب- ريف حلب:

· عمر حمود المحمود (بتاريخ 1712012)

كفر شمس-درعا:

· محمد العبدو-زين الغزاوي (بتاريخ 1312012)

ادلب:

· هند عجور - أميرة حمادي (بتاريخ 1612012)

رأس العين-الحسكة:

· الشاب الكوردي مصطفى علي مجو (بتاريخ 1312012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيًا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف و أيًا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

الكسوة-ريف دمشق:

· أقدمت السلطات السورية، على الاعتقال التعسفي وغير المبرر، بحق الناشط السياسي المعروف: الأستاذ محمد جبر المسالمة بتاريخ 14/1/2011 أثناء مروره على حاجز أمني في مدينة الكسوة-ريف دمشق، حين كان متوجها إلى مدينة دمشق. و الأستاذ محمد جبر المسالمة قيادي بارز في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي وعضو في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية .

ويذكر أن الأستاذ محمد جبر المسالمة □ قد سبق أن اعتقل لمرتين تعرض في الثانية منها للتعذيب لمدة 3 أسابيع

داريا-ريف دمشق:

· فؤاد المصري (بتاريخ 17/1/2012)

الضمير-ريف دمشق:

· اسحق مصطفى المناطور (بتاريخ 17/12/2012)

دمشق:

· بنيان غازي الحوي-كاسم الحموي-سومر الحموي-(بتاريخ 14/12/2012)

تلبسة-حمص:

· احمد شحود المضاهر-حسن مصطفى اليونس-ابراهيم سليم الخطيب (بتاريخ 17/12/2012)

حمص:

· خالد نبهان المحسن (بتاريخ 1612012)

اللطامنة-حماته:

· يحيى الصطوف (بتاريخ 1612012)

طيبة الامام-حماته:

· احمد عبد الكريم المليحان- احمد عبد الكريم المليحان- (بتاريخ 1612012)

حلب:

[illegible]

666666

مصطفى غبرة - سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية -
سامر عبد الباقي - سنة ثالثة كلية الهندسة الميكانيكية -
عماد أحمد - سنة رابعة كلية الهندسة الميكانيكية (بتاريخ 13122011)

□ □ □ □ □ □

ملادن قاسم أغا - سنة الثالثة كلية الهندسة الميكانيكية - إباء عاصي - سنة خامسة كلية الهندسة الميكانيكية - محمد طهاري - سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية (بتاريخ 11/22/2011)

□ □ □ □ □ □

مصطفى جمعة - سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية - عبد الرزاق خربطلي - سنة ثانية - غزل ونسيج (بتاريخ 30/12/2011)

المباب- ريف حلب

• احمد عبد الوهاب العيسى (بتاريخ 17/2/2012)

بلدة حيش - إدلب

· فراس سوادى-ابراهيم ابراهيم (بتاريخ1612012)

المسيفرة-درها:

· محمد بشير الزعبي-عدنان المسالم (بتاريخ1712012)

المسحاري-درها:

· عمار حمصي-رزق مسالمة-احمد فوزي المسالمة-محمد تيسير مسالمة-ضياء فوزي نهار-عيسى الصباغ-احمد المدهون-همام اسماعيل مسالمة-تمام الحمصي-عبد الرحمن الصباغ--ناصر المسالمة(بتاريخ1712012)

جاسم-درها:

· حازم عون -عمر جباوي -عبد الناصر محاسنة -علاء إدريس -محمد إدريس (بتاريخ1512012)

المصورة-الحراك-درعا:

- المهندس أسامة عبد الرؤوف الحريري مواليد 1968 قرية الصورة - الحراك ,تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 11/1/2012 من مقر شركة الميرموك للكنسروية على أوستراد دمشق درعا دون معرفة أسباب الاعتقال ,وهو معتقل سياسي سابق في التسعينات من القرن الماضي ,وهو أب لخمسة أطفال,ويقوم على رعاية ثلاثة أسر وأمه العجوز .

بصر الحرير-درعا:

• سهيل خالد الخطيب(بتاريخ 1512012)

نمر-درعا:

• عماد احمد شباط-يوسف فؤاد العمار (بتاريخ 1712012)

نصيب-درعا:

· محمد عبد الحلیم المزريقات (بتاريخ1612012)

بانياس:

· ماهر صهيوني (بتاريخ1612012)

قرية السعدة-الحسكة:

· سليمان خلف الجبر(بتاريخ1612012)

المرقة:

· فادي الفحل - علاء المسطو - مصطفى حاج عبود - محمد الهويدي - مصطفى الماكتع - مصطفى شيحان (بتاريخ 17/12/2012)

الاختطاف و الاختفاء القسري

ارمناز - ادلب:

· الرائد محمد شمس الدين حسن, مدير ناحية ارمناز (بتاريخ 15/1 /2012)

الزيادية - اخترين - ريف حلب:

· غسان حمدان (بتاريخ 1712012)

حمص:

· آلاء ذواف ألدروبي (بتاريخ 1612012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن مراقبة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة

(3) و، المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الأمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 18/1/2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

4- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).